

Distr.
GENERAL

A/52/1030
S/1998/832
3 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون

البند ٦١ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل لكم طيا رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة لكم من السيد ايتوغ بلומר،
ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأكون شاكرا لو جرى تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها، الذي يحتوي على رسالة من سعادة السيد
رؤوف دنكتاش، رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص، تتعلق بالاقترحات المقدمة في ٣١ آب/أغسطس
١٩٩٨ إلى السيد غلافكوس كليريدیس، رئيس الإدارة القبرصية اليونانية من أجل إيجاد تسوية عادلة ودائمة
للنزاع في قبرص وذلك بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال ومن
وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولكان فورال

السفير

الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة
إلى الأمين العام من السيد ايتوغ بلومر

يشرفني أن أرفق طيا نسخة من رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة لكم من سعادة السيد رؤوف دنكتاش رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص بشأن الاقتراحات التي قُدمت في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨ إلى السيد غلافكوس كليريدیس رئيس الإدارة القبرصية اليونانية من أجل التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة للنزاع القبرصي (انظر التذييل).

وأكون شاكرا لو جرى تعميم هذه الرسالة وتذييلها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ايتوغ بلومر
ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص

تذييل

رسالة مؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من السيد رؤوف دنكتاش

يشرفني أن أرفق طيا نسخة من الاقتراحات التي قدمتها إلى السيد غلافكوس كليريدیس، رئيس الإدارة القبرصية اليونانية في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨ من أجل إيجاد تسوية عادلة ودائمة للنزاع القبرصي (انظر الضميمة).

لقد قدمت الاقتراحات المذكورة التي لا تحتاج إلى تفسير بحسن نية من أجل وضع الأسس التي يمكن أن تقوم عليها المفاوضات بين ندين حقيقيين. كما أنها توفر فرصة تاريخية لإيجاد تسوية نهائية لهذا النزاع الذي طال أمده ومن شأنها، إذا تمت الاستفادة منها، أن تساهم في تعزيز السلام والاستقرار في منطقتنا بأسرها. وإني على ثقة بأنكم سوف تُقدرون الأهمية الخاصة لذلك في الوقت الذي يمارس فيه الطرف الآخر سياسات تفضي إلى زيادة التوتر وإلى إدانة التجزئة في الجزيرة.

سوف تلاحظون بلا شك أن اقتراحاتنا تؤيد مبدأ المساواة بين الشعبين في الجزيرة. وقد كانت هذه المساواة التي كُرسَتْ في اتفاقات عام ١٩٦٠ الركن الأساسي دائما في البحث عن حل في قبرص ضمن ممارسة مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام. فضلا عن ذلك، فإن الاقتراحات ترمي إلى تأييد وتعزيز التوازن البالغ الأهمية بين تركيا واليونان بشأن قبرص الذي أوجدته الاتفاقات والحالة التي نشأت نتيجة لها.

إننا نأمل في صدق أن يكون رد الطرف القبرصي اليوناني، بالرغم من رد فعله الأولي، إيجابيا، بروح من حسن النوايا المتبادلة بعد أن يجري دراسة جادة لهذه المبادرة البنّاءة. ونحن واثقون أن سعادتكم وجميع الراغبين في المساهمة في تسوية هذا النزاع سوف تعملون على حث الجانب القبرصي اليوناني على القيام بذلك.

وأكون شاكرا لو عملتم على إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وضميمتها.

(توقيع) رؤوف دنكتاش

الرئيس

ضميمة

اقتراح لإيجاد حل دائم في قبرص قدمه الرئيس رؤوف دنكتاش في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨ في لِفكوسا

كجهد أخير لإيجاد حل دائم مقبول من الطرفين في قبرص أقترح إنشاء الاتحاد الكونفدرالي القبرصي بناء على الترتيبات التالية:

١ - إقامة علاقة خاصة بين تركيا والجمهورية التركية لشمال قبرص على أساس اتفاقات يتم إبرامها؛

٢ - إقامة علاقة خاصة مماثلة بين اليونان والإدارة القبرصية اليونانية على أساس اتفاقات متماثلة يتم إبرامها؛

٣ - إقامة اتحاد كونفدرالي قبرصي بين الجمهورية التركية لشمال قبرص والإدارة القبرصية اليونانية؛

٤ - ينبغي استمرار نظام الضمان لعام ١٩٦٠؛

٥ - يجوز للاتحاد الكونفدرالي القبرصي، إذا اتفق الطرفان معا، اتباع سياسة تتيح له الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وإلى أن تصبح تركيا عضوا كاملا في الاتحاد الأوروبي يتيح ترتيب خاص لتركيا التمتع بالحقوق والالتزامات الكاملة لعضو في الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالاتحاد الكونفدرالي القبرصي.

يكون الهدف النهائي للمفاوضات بالتالي هو إيجاد تسوية بالشراكة تكون هيكلا كونفدراليا يتكون من شعبين ومن دولتين في الجزيرة تدعمهما اتفاقات متماثلة مع الوطنيين الأم والدولتين الضامنتين كل على حدة. كل الحقوق والسلطات التي لا تنقل إلى الكيان الكونفدرالي تظل مع الدولتين الكونفدراليتين. وأي اتفاق يتم التوصل إليه نتيجة للمفاوضات يُعرض للموافقة عليه في استفتاءين منفصلين.

يقرر الطرفان، بمشاركتهم في هذه المفاوضات، بأن الجانبين القبرصيين اليوناني والتركي هما دولتان متساويتان وذواتا سيادتين ولكل منهما مؤسساتها الديمقراطية العاملة وولايتها القضائية التي تعكس المساواة والإرادة السياسيتين لشعبها. ويُقران أيضا بأن سلطات أحد الطرفين لا تمثل الطرف الآخر.

ونعتقد أن هذا هو الهيكل الوحيد الذي يحقق ما يلي:

(أ) يوفر الأمن للجانبين؛

(ب) يحمي هويتهم ورفاههما.

وإذا وافق القبارصة اليونانيون على هذا الأساس النهائي، فنحن مستعدون لبدء المفاوضات لإنشاء الاتحاد الكونفدرالي القبرصي.

— — — — —